مجلـــة جديد الاقتصاد
ISSN : 1112-7341
المجلد 17 / العـــــــدد: 01 (2022)، ص 429– 457

دار المقاولاتية وأثرها في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة

The House of Entrepreneurship and its impact on activating the entrepreneurial culture among students about to graduate: a case study of Master students of the Faculty of Commercial Economic and Management Sciences and the Faculty of Science at the University of Skikda

ط د بن وريدة حمزة [1]، د هبول محمد [2]

[1] مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)، h.benourida@centre-univ-mila.dz

[2] مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (الجزائر)، m.hebboul@centre-univ-mila.dz

تاريخ الاستلام: 2022/11/14 تاريخ القبول: 2022/11/27 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر دار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة سكيكدة، ولأجل ذلك تم تطوير استبيان لجمع المعلومات، وقد تكونت عينة الدراسة من 121 طالبا وطالبة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير وكذا كلية العلوم بذات الجامعة، ثم تمت معالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي .SPSS v21.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير لدار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج في الكليتين بصفة عامة، وعبر أبعادها الثلاثة (المرافقة القبلية والتكوين والدعم). وقصد إعطاء دفع أكبر لدور دار المقاولاتية في نشر الثقافة المقاولاتية بين الطلبة الجامعيين، أوصت الدراسة بضرورة إدراج دار المقاولاتية في الهيكل التنظيمي للجامعة.

كلمات مفتاحية: دار مقاولاتية، مرافقة قبلية، تكوين، مرافقة ودعم، ثقافة مقاولاتية.

تصنيفات JEL : L31، L26

Abstract:

This study aimed to find out the impact of the Entrepreneurship House on activating the culture of entrepreneurship among students who are about to graduate from Skikda University, and for that a questionnaire was developed to collect information. the study sample consisted of 121 male and female students at the Faculty of Economic, Commercial and Administrative Sciences, as well as the Faculty of Science at the same university, then they were processed using the statistical program. SPSS version 21.

The study concluded that there is an impact of the House of Entrepreneurship on activating the entrepreneurial culture among students who are about to graduate in the two faculties in general, and through its three dimensions (tribal accompaniment, training and support). In order to give greater impetus to the role of the Entrepreneurship House in spreading the entrepreneurial culture among university students, the study recommended the need to include the Entrepreneurship House in the organizational structure of the university.

Keywords: Entrepreneurial house, tribal accompaniment, training, accompaniment and support, entrepreneurial culture.

JEL Classification Codes: L31،L26

المؤلف المرسل: بن ورريدة حمزة، **الإيميل**: **h.benourida@centre-univ-mila.dz**

1. مقدمة:

يحظى موضوع ريادة الأعمال حاليًا باهتمام كبير من الباحثين والأكاديميين، فرغم قدم المفهوم الا أنه يعد من المواضيع المتجددة والحيوية. ففي العديد من البلدان، تعدى موضوع المقاولاتية مجال البحث وأصبح يشغل المجالات الاستراتيجية للدول، والجزائر كغيرها من الدول، أبدت اهتماما كبيرا بمفهوم ريادة الأعمال، باعتبار هذه الأخيرة من مصادر التنويع الاقتصادي وتساهم في تحقيق النمو وتقليل البطالة بتشغيل يد عاملة خاصة في ظل نضوب الموارد الطبيعية للبلاد (النفط).

وقد تُرجم هذا الجهد في إنشاء هياكل دعم ومرافقة، تهدف في المقام الأول إلى توفير المرافقة والدعم لأصحاب المشاريع المقاولاتية منذ بداية نشوب الفكرة إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع في شاكلة مؤسسات ريادية تتصف بخاصية الابداع والابتكار.

وفي إطار التعاون بين إحدى هذه الهياكل ومؤسسات التعليم العالي، تم تأسيس دور مقاولاتية تهدف إلى نشر الأفكار الريادية وتفعيل ثقافة ريادة الأعمال في مجتمع الجامعة، مما يمنح الطلبة فكرة إنشاء مؤسساتهم الخاصة ويتحول الطالب الجامعي من باحث عن عمل في الوظيفة العمومية إلى منتج لمناصب شغل.

إشكالية البحث:

يعد التوجه نحو ريادة الأعمال قوة مهمة تمكن من إنشاء المؤسسة، فالأمر يتعلق بقرار بدء مشروع جديد، وعليه فإن نية تنفيذ المشروع نفسه تسبق القرار في حد ذاته، ففي غالب الأحيان يجسد بعض الشباب دائمًا المشاريع الريادية في شكل مؤسسات صغيرة سرعان ما تعرف الزوال في السنوات القليلة الأولى من النشاط. ربما بسبب الإهمال وعدم وجود هيئات دعم ومرافقة من الوكالات المعنية. ومع ذلك، فإن السبب الارجح هو عدم امتلاك الأفراد لثقافة مقاولاتية. وعلى هذا الأساس، من الضروري تفعيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجزائري، وخاصة طلبة الجامعات. مما سبق

تتلخص إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير دار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى طلبة ماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة؟**

وانطلاقا من الإشكالية الرئيسية، تنبق الأسئلة الفرعية التالية:

1) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة القبلية على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة؟

2) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة؟

3) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة؟

وكإجابة عن الأسئلة السابقة، قمنا بوضع الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لدار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى طلبة ماستر المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة.

الفرضيات الفرعية:

1-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة القبلية على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

2-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتكوين على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

3-لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمرافقة والدعم على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

نموذج الدراسة:

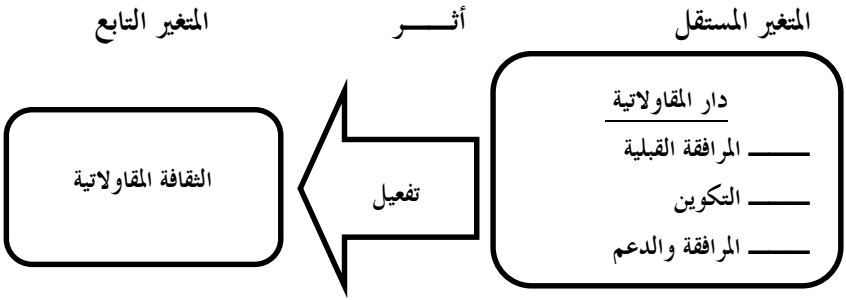

المصدر: من إعداد الباحثين

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف نوجزها فيما يلي:

- تعريف مفهوم الثقافة المقاولاتية من الجانب النظري.
- تسليط الضوء على الثقافة المقاولاتية وأهميتها في رسم ورقة الطريق للطالب الجامعي نحو انشاء مؤسسته الخاصة.
- معرفة مدى مساهمة دار المقاولاتية في تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الخريجين.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع المدروس، فمن جهة أصبحت ريادة الأعمال ملاذاً لكثير من الشباب المتخرجين من المؤسسات التعليمية، بالنظر إلى أن التوظيف في القطاع العام شبه مشبع بالكامل، ومن جهة أخرى، امتلاكهم لثقافة ريادة الأعمال وخصائص ومهارات المقاول. وعليه يستمد البحث أهميته من خلال الآتي:

ـــــــ تطرق البحث إلى مكانة الثقافة المقاولاتية كركيزة أساسية يعتمدها الشباب في قيادتهم للمستقبل، بالإضافة إلى أن المقاولاتية تعد من أكثر الظواهر انتشارا في وقتنا الراهن تهدف إلى إشباع حاجات الفرد، وتساهم في معالجة ظاهرة البطالة، وتوفير فرص العمل.

ـــــــ تناول البحث السياسة المتبعة من طرف الدولة في المجال التعليمي الجامعي والمتضمنة حث طلبة مؤسسات التعليم العالي بكل تخصصاتهم على إنشاء مشاريعهم المقاولاتية بمساعدة دور المقاولاتية والهياكل المنشأة في هذا المجال.

منهجية الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي لتشخيص الإطار النظري الذي يشمل مفاهيم حول المقاولاتية والثقافة المقاولاتية، والمنهج التطبيقي لدراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة سكيكدة ودورها في تفعيل ثقافة المقاولة لدى الطلبة وبالأخص الخريجين منهم مستخدمين أداة الاستبيان لجمع المعلومات حول عينة البحث وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج **SPSS**.

الدراسات السابقة:

أثناء عملية البحث، سجلنا تواجد بعض الدراسات السابقة تخص موضوعي إدارة التميز والنموذج الأوروبي للتميز، هذه الدراسات نوجزها كما يلي:

1ـــــــ دراسة الباحثين بن عباس موسى، وزدوري اسماء (2021): وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة التكامل الإقتصادي، بجامعة أدرار الجزائر والموسوم بـــــــ:" دار المقاولاتية بوابة الطالب الجامعي على النظام البيئي المقاولاتي المحلي، دراسة حالة دار المقاولاتية لجامعة باتنة 2"، هدفت هذه الدراسة لإبراز أهمية خلق توجه مقاولاتي لدى الطالب الجامعي، من خلال ما تقدمه دار المقاولاتية مع شركاءها من نشاطات متنوعة، حيث تعمل على نقل صورة للنظام البيئي المقاولاتي المحلي للطالب لتغرس فيه روح المقاولاتية وتنشر الثقافة المقاولاتية داخل الوسط الجامعي، وهذا ابتداء من التعريف بالبنية التحتية المحلية المتوفرة لقيام النشاط المقاولاتي، واطلاعه على مختلف المؤسسات والهيئات المعنية بتشجيع وتنمية المقاولاتية، وأخيرا ابراز العلاقات المختلفة فيما بين كل هذه المكونات الجاذبة والداعمة للنشاط المقاولاتي، بجمع وتصنيف كل النشاطات التي نفذتها دار المقاولاتية بجامعة باتنة 2 خلال سنة 2019، للتأكد من مدى تغطيتها لكل

مكونات النظام البيئي المقاولاتي المحلي، وقد خلصت الدراسة الى أن النشاطات المقدمة من طرف دار المقاولاتية غير كافية ولا تغطي كل مكونات البيئة المقاولاتية المحلية التي تجعل الطالب الجامعي يتبنى النشاط المقاولاتي كبديل أول لا غنى عنه.

2 ـــــــ دراسة الباحثة تلمساني حنان (2021)، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة دفاتر إقتصادية، بجامعة الجلفة الجزائر والموسوم بـــــــــ:" دور دار المقاولاتية كموجه للطالب الجامعي في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دار المقاولاتية بجامعة تلمسان نموذجا"، هدفت الدراسة إلى إبراز الدور الذي تقوم به دار المقاولاتية على مستوى جامعة تلمسان في توجيه الطلبة الجامعيين ومساعدتهم على إنشاء مشروعهم الخاص، اعتمدت الدراسة على استبيان موجه إلى طلبة كلية العلوم الإقتصادية بغية تحديد توجههم نحو العمل المقاولاتي. توصلت الدراسة إلى أن دار المقاولاتية تساهم بشكل فعال في تشجيع وتوجيه ودعم طلبة جامعة تلمسان على إنشاء مؤسسات صغيرة أو متوسطة خاصة بهم، من خلال تنظيم دورات تدريبية وتوفير بيئة متكاملة تساعدهم في تحقيق واستدامة مشروعهم.

3ـــــ دراسة الباحثين لعمارة رشيدة، وحامد خالد (2021)، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة تبسة الجزائر والموسوم بـــــــــ" دور الهيئات المحلية لدعم المشاريع في نشر الثقافة المقاولاتية دراسة ميدانية بولاية تبسة"، يستهدف هذا البحث تفحُّص دور هيئات دعم المشاريع في ولاية تبسة في نشر الثقافة المقاولاتية بوصفها أجهزة هامة وضرورية تم تسخيرها لمرافقة وتطوير المقاولات حرصا على ترقية وإنجاح هذه المشاريع لتحقيق أهدافها وإسهامها في التنمية. وقد توصل البحث إلى أنه رغم الجهود المضنية التي بُذلت لتفعيل دور الهيئات المحلية الداعمة للمشاريع، من تنوع للوكالات الداعمة وصيغ التمويل ومختلف التسهيلات الممنوحة لأصحاب المشاريع_ فإن ثمة نقائص تتعلق أساسا بالمرافقة والتركيز على الجوانب المالية أكثر من جوانب التوعية والتثقيف والتكوين أثرت سلبا على فعالية هذه الهيئات، ما

نتج عنه تعثر في نشر الثقافة المقاولاتية وعدم تحققها إلا بقدر يسير لا يلبي متطلبات التنمية المحلية لولاية تبسة.

4ـــــ دراسة الباحثين حقاين فوزية، وبودية محمد فوزي (2022)، وهي عبارة عن مقال منشور في مجلة العلوم الإنسانية، جامعة تبسة الجزائر والموسوم بـــــــــ" الثقافة المقاولاتية ودورها في تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب "، هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الثقافة المقاولاتية على تعزيز النية المقاولاتية لدى الطالب، من خلال دراسة استكشافية، حيث تم اختيار عينة ميسرة لمجموعة من طلبة بجامعة محمد خيضر بسكرة، وقدرت ب 110طالب، وتم توزيع استبيان لجمع البيانات الاولية، ومن خلال الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي SPSS توصلت الدراسة إلى أن للثقافة المقاولاتية تأثير ايجابي ذو دلالة احصائية على النوايا المقاولاتية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها لموضوع الثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي والآليات المستخدمة في نشرها وتفعيلها كدور المقاولاتية وهيئات الدعم والمرافقة. غير أن هذه الدراسة اختلفت مع دراسة الباحثين لعمارة رشيدة وحامد خالد التي تناولت ثقافة المقاولة في الوسط المحلي، كما أنها استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات كما هو الحال في جميع الدراسات السابقة الذكر.

من جهة أخرى عملت الدراسة الحالية، على دراسة العلاقة المباشرة لدار المقاولاتية والثقافة المقاولاتية من وجهة نظر الطلبة المقبلين على التخرج وهو ما مالم يتم تناوله في الدراسات السابقة، فالطلبة هم المستهدفون من عملية نشر ثقافة المقاولة، وبالتالي فالحكم يرجع إليهم على مدى نجاح دار المقاولاتية في تفعيل ثقافة ريادة الاعمال للطلبة المقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم بجامعة سكيكدة.

وعلى هذا الأساس تم اعداد استبيان شامل على ثلاثة أبعاد مبنية على المهام الأساسية لدار المقاولاتية، فهي في البداية تقوم بالعمليات التحسيسية الهادفة إلى تعريف الطلبة بمفاهيم المقاولاتية وأهدافها حتى يكتسب الطالب الجامعي رغبة مقاولاتية، بناء على ذلك تقوم الدار بإجراء دورات تدريبية وورشات تكوينية حول مواضيع مختلفة كإنشاء المؤسسة، فبعد تكون رغبة لدى الطلبة في انشاء المؤسسة توفر لهم المرافقة والدعم المالي عن طريق الشريك الاجتماعي لدار المقاولاتية.

2 الإطار النظري لدار المقاولاتية

إن المهمة الأولى للجامعة هي العمل على ضمان التكوين الجيد للطالب أكاديميا وتوفير لهم ادوات البحث، وفي ظل انفتاح الجامعة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي برز دور آخر للجامعة وهو خلق الثروة وانتاج رواد أعمال جامعيين، نتج عن ذلك استحداث دور مقاولاتية على مستوى مؤسسات التعليم العالي.

1.2تعريف دار المقاولاتية

إن دار المقاولاتية تهدف إلى تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الجامعي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الابتكارية والتوسع من دائرة المشاريع الابداعية التي من شانها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، ومن تم دخول مجال المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (عبدلي، وآخرون، 2020، صفحة 262).

هي عبارة عن هيئة مرنة بالشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مقرها الجامعة تتمثل مهمتها في تحسيس، تكوين وتحفيز طلبة الجامعات خاصة المقبلين على التخرج، مع توفير المرافقة والدعم لحاملي الشهادات في انشاء مؤسساتهم.

2.2 أبعاد دار المقاولاتية: تتمثل أبعاد دار المقاولاتية في ما يلي:

- **المرافقة القبلية:** ويقصد بها تنظيم حملات توعوية لفائدة أفراد الأسرة الجامعية بغية تعريفهم بمفهوم المقاولاتية بإقامة أيام اعلامية وتحسيسية، فعملية التحسيس تهدف إلى العمل على توليد الرغبات المقاولاتية للباحثين أو الطلبة بعد مغادرتهم الجامعة أو بعد الخبرة في العمل، فأثر عملية التحسيس يظهر مع مرور الوقت لأنها تتعارض مع الفكرة القائلة بأن تنظيم المشاريع سيتطلب خبره مهنية سابقة، لأننا وكثيرا ما نجد أن أصحاب المشاريع الناجحة هم حديثي التخرج. وفي ظل السياق الاقتصادي الصعب، يجب على الطلبة العمل في أقرب وقت ممكن على ضمان مستقبلهم المهني (jean, 2003, p10).
- **التكوين:** ويعني إعطاء مفاهيم جديدة للطلبة حول موضوع المقاولاتية وتدريبهم من خلال دورات تكوينية وورشات وموائد مستديرة، تتنوع وتتعدد مواضيع الدورات التكوينية منها ما يلي (بوطورة، 2018، صفحة 12):

➢ **إيجاد فكرة المؤسسة:** يقصد به تطوير ذهنية الطالب والخروج به من دائرة الافكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي.

➢ **إنشاء المؤسسة:** يقصد بها توضيح مراحل انشاء المؤسسة وكذا طريقة إعداد خطط الأعمال.

➢ **تسيير المؤسسة:** حيث يقوم الفريق المكون بتكوين الطلبة الجامعيين في التقنيات الحديثة في مجال تسيير المؤسسة.

- **المرافقة والدعم:** وتعني متابعة الطلبة حاملي الأفكار الابداعية لتحويلها الى مؤسسات ريادية، وضمان لهم الدعم المالي للانطلاق، فالوظيفة الثانية لدار المقاولاتية هي إستقبال ومرافقه الفكرة إلى المشروع، وتعمل دار المقاولاتية على جمع الموارد التعليمية والتقنية لمرافقه مشروع المقاولة، على الرغم من أن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية هو العمل على الفكر المقاولاتي للطلبة والباحثين، إلا أنها

في الحقيقة تعتبر الهيكل القادر على المساعدة في تبني الفكرة وتحويلها إلى مشروع من خلال وضع أصحاب المشروع في شبكة التواصل الملائمة مع هياكل الدعم (قارة، وآخرون، 2020، صفحة 97).

3. الثقافة المقاولاتية

يرتبط مفهوم الثقافة المقاولاتية بالاتجاه الاجتماعي والإيجابي نحو المغامرة الشخصية والتجارية، وهو يساعد ويدعم النشاط المقاولاتي، وتعد الثقافة المقاولاتية من العوامل المهمة التي تحدد توجهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، حيث أن الثقافة التي تشجع السلوكيات المقاولاتية كالمخاطرة والاستقلالية والإنجاز وغيرها، وتساعد في الترويج لإمكانية حدوث تغييرات جدرية في المجتمع. وبالتالي فإن الثقافات التي تدعم مفاهيم الامتثال والطاعة والرقابة والسيطرة والاهتمام بالأحداث المستقبلية لا يتوقع أن تنتشر منها سلوكيات التحمل والمخاطرة والإبداع والتي تمثل سلوكيات المقاولاتية، فالاقتصاديات التي شهدت نموا وازدهارا في القرن العشرين تشترك في تبنيها لثقافة الأعمال، وهي الثقافة التي يمكن وصفها بالثقافة المقاولاتية، وبوضوح أكثر تتطلب الثقافة المقاولاتية تشجيع ممارسة المقاولاتية وتحفيز المجتمع عبر تعلم مبادئ المقاولاتية .

1.3 تعريف الثقافة المقاولاتية:

قدمت للثقافة المقاولاتية عدة تعريفات نذكر منها:

ـــــــ هي" مجموع من القواعد القيمية والعملية التي يتقاسمها المنتمون للمقاولة، في تحقيق أهدافها الاقتصادية وحل مشاكلها، والإسهام في تطوير المجتمع، بما تنتجه من منافع اقتصادية واجتماعية للدولة والمجتمع، ومن تلك القيم التنظيم والتدبير، والأخلاق، والتنافسية، والمهنية، والكفاءة، والقدرة على التجديد والابتكار" (بدراوي، 2015، صفحة 75).

ـــــــ الثقافة المقاولاتية هي "الإبداع في مجمل القطاعات في ظل وجود هيكل تنظيمي تسييري واضح، بالإضافة إلى التخطيط الجيد، والتنظيم المحكم، والتوجيه (الاتصال،

التحفيز، مهارات القيادة الإدارية)، والرقابة الصارمة، وأخير صنع واتخاذ القرارات وفقا للطرق الكمية والكيفية" (برني وفالتة، 2015، صفحة 12).

ـــــــــ هي "مجموع القيم والمعتقدات والتوقعات المشتركة والتي تعد كدليل للأفراد، ينتج من خلالها معايير تؤثر على سلوكيات الافراد والمجموعات بإيجاد أفكار مبتكرة، ابداع في مجمل القطاعات ومحاولة تطبيقها في مجال الاستثمار في رؤوس الأموال" (بروس وهدار، 2007، صفحة 55).

وبهذا تكون الثقافة المقاولاتية كمجموعة متناسقة من الاتجاهات والسلوكيات المشتركة بين الأفراد في مجال المقاولاتية.

ـــــــــ تشير الثقافة المقاولاتية إلى "مجموعة القيم والرموز والمثل العليا، والمعتقدات والافتراضات الموجهة والمشكلة للإدراك والتقدير والسلوك والمساعدة على التعامل في مختلف الظواهر والمتغيرات" (عبد الله، 2002، صفحة 131).

ـــــــــ ثقافة المقاولة هي أيضا "مجموعة من القيم الخاصة بالمقاول، منها الاستقلالية، الإبداع، المسؤولية والرغبة والأخذ بالمخاطر، كما أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد، الروح المقاولاتية التي تنظم الممارسة التسييرية وتوجهها لتحقيق الأهداف" (بدراوي، 2015، صفحة 20).

ـــــــــ تعرف بأنها "حجم الثقافة التي يجب أن يتمتع بها المقاول، والتي تمكنه من التوجه المقاولاتي للقيام بإنشاء المشروع الخاص به والوصول بمشروع إلى النجاح (أبو قرن، 2015).

من خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف الإجرائي التالي: الثقافة المقاولاتية هي مجموعة من القيم والقناعات والاتجاهات التي تجعل من الفرد يتجه نحو العمل المقاولاتي.

2.3 مقومات الثقافة المقاولاتية:

هناك أربع أماكن يمكن أن ترسخ فيها الثقافة المقاولاتية منها العائلة، المدرسة، المؤسسة والمحيط ونوضحها كالتالي (بدراوي، 2015، الصفحات 77-78):

*__المحيط الاجتماعي__: يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة والثرية.

*__الأسرة__: تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني، خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات، وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

*__المدرسة أو الجامعة__: ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو-اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد، يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقاولة، وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقاولة، وتنمية ثقافة المقاولة لدى الشباب، وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي للتربية والتكوين.

*__الدين__: يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الاجتماعيون الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل واتقانه، وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت ... الخ هي عناصر تشترك فيها كل الكتب السماوية، وعليه يشكل الدين والقيم الحامل لها أحد مقومات الفعل المقاولاتي.

*العادات والتقاليد: هي من العوامل المؤثرة على التوجه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها، أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتتوارثها الأجيال.

3.3 خصائص الثقافة المقاولاتية

للثقافة المقاولاتية خصائصها التي تميزها وحسب "**Toulouse**" فإن للثقافة المقاولاتية خمسة خصائص أساسية وهي (جمعة، 2016، الصفحات 47-48):

- **تثمين أنشطة الأعمال**: الثقافة التي تثمن المقاولاتية تمنح لأنشطة الأعمال مكانة هامة فيما يمكن أن نسميه التسلسل الهرمي لقيم هذا المجتمع، فالمجتمع الذي يثمن المقاولاتية يمنح فيما يخص الصفقات والمال وكذا إنشاء الشركات مكانة هامة ذات أولوية.
- **تثمن المبادرات الفردية أوالجماعية**: المجتمعات التي توجد فيها الأنشطة المقاولاتية تعتبر مجتمعات يتم فيها الحصول على الفرص، حيث يتسم أعضائها بنوع من الاندفاع اتجاه التحديات، بالإضافة إلى هذا تساعد الافراد في تحديد مصيرهم وكذا استغلالهم المحكم للفرص المتاحة.
- **تثمين المثابرة والإصرار**: أظهرت الدراسات أن المقاولين الذين يتميزون بالمثابرة والإصرار يتمكنون من إنشاء مشاريعهم الخاصة، فالثقافة المقاولاتية هي تلك الثقافة التي تثمن المثابرة والتصميم، والتي تدعم المحاولة وترغب فيها، والتي تتسامح مع بعض الأفراد الذين يواجهون الصعوبات، الفشل دون إقصاء ورفض الأفراد الذين يقترحون مشروعات من أجل إنشاء شركاتهم الخاصة.
- **تسمح بالعيش في توازن ما بين الأمن والخطر**: عملية إنشاء المؤسسة تتعرض لبعض المخاطر، بالإضافة إلى توفر المعلومات اللازمة لهذا الإنشاء.

والموازنة بين الأمن والخطر ستعطي مكانة للمقاول في هذا المجتمع، والتي تؤدي إلى علو شأن المقاولاتية، وعلى هذا الأساس فإن الثقافة المقاولاتية تسعى لإيجاد توافق بين الأمن والخطر، من أجل خلق نوع من التوازن ما بين الحاجات الخاصة بالأمن وضرورة تحمل المخاطر اللازمة لتحقيق المشاريع الخاصة بهذا المجتمع.

- **توفر حل للتوتر بين الاستقرار والتغير**: لقد جعل البعض من الباحثين من التغير جوهر للمقاولاتية، فالمقاولين هم العامل الأساسي للتغير، أو النشاط المقاولاتي يقوم بإنشاء نوع من التوتر بين الاستقرار والتغير.

أما الثقافة المقاولاتية تقوم بخلق نوع من التوازن بين الاستقرار والتغيير، ولمواصلة الشركة مسارها يجب من توفر نوع من الاستقرار في سلوك الأفراد، وكذا هياكل وقيم المجتمع بالإضافة إلى هذا تحتاج إلى نوع من التغيير الذي يساعد على خلق المنتجات وخدمات جديدة.

4.3 علاقة دار المقاولاتية بالثقافة المقاولاتية:

تمثل الثقافة المقاولاتية المحرك لإنشاء المؤسسات، فالثقافة تلعب دورا في غاية الأهمية في تماسك الأعضاء، والحفاظ على هوية الجماعة وبقائها. فالثقافة أداة فعالة في توجيه سلوك أفراد المجتمع ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم على الإبداع واكتساب الثقة بالنفس، من خلال تحريك الدوافع النفسية والمالية نحو المقاولاتية.

إن الجامعات من خلال انشاءها لدور المقاولاتية تسعى إلى تحقيق أهداف مقاولاتية، وعلى هذا الاساس وضعت دور المقاولاتية أنشطة مختلفة، تصب في مسعى تفعيل الثقافة المقاولاتية لطلبة الجامعة، وهي كما يلي (عبدلي، 2020، صفحة 8):

ـــــــ **المرافقة القبلية**: إن الهدف الرئيسي لدار المقاولاتية بمؤسسات التعليم العالي هو التوعية المقاولاتية ونشر ثقافة المقاولة لدى طلبة الجامعة من خلال التظاهرات والايام التحسيسية حول موضوع المقاولاتية، فكل هذا ينجر عنه تفعيل نية الطالب لولوج عالم المقاولاتية وبالتالي المساهمة في خدمة المجتمع، ووضع حلول لمشاكل التوظيف، من خلال رواد الأعمال الجامعيين.

ـــــــ **التكوين**: من خلال الموائد المستديرة والحلقات حول موضوع المقاولاتية، تقوم دور المقاولاتية بتنظيم حلقات نقاش متكونة من طلبة ومؤطري دار المقاولاتية، فهذه الحلقات تطور الاستراتيجيات التي تجعل من العمل المقاولاتي سبيلا مرغوبا فيه

وممكنا للطلبة الجامعيين، فالمدراء التنفيذيين للدار أو الشريك الاجتماعين يحفزون الطالب على الاقبال على مثل هذه الموائد التي تمنحه الثقة بالنفس واتخاذ القرار المقاولاتي.

ـــــــ **المرافقة والدعم:** إن توفير المرافقة لأصحاب الأفكار الابداعية المتشبعين بثقافة مقاولاتية، تحفزهم على إنشاء مؤسساتهم الخاصة، كما أن الدعم المالي من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للشباب الجامعي يضمن لهم تسهيلات في تجسيد مؤسساتهم على أرض الواقع والتخلص من عبئ البحث عن رؤوس الاموال للانطلاق.

4. الدراسة الميدانية

قبل استعراض الدراسة الميدانية، يمكن تقديم باختصار دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة وأهم النشاطات التي قامت بها منذ نشأتها إلى غاية يومنا هذا، فمنها ما يصنف في المرافقة القبلية ومنها ما يصنف في التكوين ومنها ما يصنف في الدعم والمرافقة.

1.4 نشأة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة: في إطار اتفاقية الشراكة بين وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تم ابرام عقد الشراكة في 13 أكتوبر 2013، بموجب شروط هذه الاتفاقية، تتعهد الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب وجامعة سكيكدة بالعمل معًا من أجل تعريف مجتمع الطلبة بواقع إنشاء الأعمال وتمكينه من تطوير إمكاناته الريادية.

2.4: أهم نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة

على مدار 08 سنوات من انشاءها، وضعت دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة برامج سنوية متخصصة لكل فئات طلبة الجامعة، اختلفت وتنوعت نشاطات الدار بين أيام علمية ودراسية، صالونات وندوات، حملات تحسيسية وورشات تكوينية، فالجدول

رقم 01 يلخص أهم البرامج والنشاطات التي تركز عليها دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة:

الجدول 01: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية من سنة 2013-2022

النشاط	العنوان	الأهداف
الصالونات	ـــــــ صالون المقاولاتية	ـــــــ تعليم الطلبة كيفيات إنشاء المؤسسات المصغرة
أيام إعلامية	ـــــــــــــ أبواب مفتوحة على دار المقاولاتية ـــــــــــــ أفاق الطالب الجامعي نحو الشغل والاستثمار	ـــــــ للتعريف بالمقاولاتية بمشاركة الطلبة الخريجين من الجامعة. ـــــــــــــ إطلاع الطلبة على استراتيجيات وتوجهات الجامعة المستقبلية حول مفهوم المقاولاتية وسط الحرم الجامعي. ـــــــــــــ متابعة الطلبة المتخرجين، وتعريفهم بكيفية الاستفادة من قروض الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب.
الندوات الوطنية	ـــــــ الاسبوع العالمي للمقاولاتية	ـــــــــــــ نقل مخرجات مثل هذه اللقاءات وتطبيقها على طلبة الجامعة لتوجيههم نحو ريادة الأعمال.
الحملات التحسيسية	ـــــــــــــ حملة تحسيسية لفائدة الطلبة	ـــــــ شرح مختلف الآليات والتسهيلات في مجال الشغل وخلق المؤسسات.
ورشات تكوينة	ـــــــــــــ ورشات تكوينية حول تحديد فكرة مشروع وكيفية انشاء المؤسسة وآليات تمويل المشاريع	ـــــــ مخصصة لطلبة الجامعة المقبلين على التخرج: طلبة السنة الثالثة ليسانس والسنة الثانية ماستر بالشراكة مع الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب، بهدف تمكين الطلبة من الاندماج مع عالم الشغل والتوظيف، والتعرف على كيفية انشاء مؤسسة مصغرة من خلال جهاز ANADE.

المصدر: حصيلة نشاطات دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة متاح على الموقع http://vr-recoop.univ-skikda.dz/entrepreneuriat/index.php/site-administrator/bilan-annuel، تاريخ الإطلاع: 2022/11/13،

ما يلاحظ على الجدول رقم 01 أعلاه، أن دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة سطرت برامج هادفة متنوعة، مخطط لها مسبقا، ومتخصصة لكل شرائح الطلبة بدون استثناء، ومتخصصة منها ما يحسس الطالب ومنها ما يدمجه، ومتدرجة من مرحلة التعريف بمفهوم المقاولاتية إلى غاية جعله رائد أعمال مبدع ومبتكر. فدرا المقاولاتية لجامعة سكيكدة أعدت أنشطة وبرامج متنوعة لتحقيق أهداف وجودها، فهذه الأنشطة تتكرر كل سنة تقريبا.

ودائما وفي إطار النشاطات الدورية الهادفة الى بعث الفكر المقاولاتي وتنمية ثقافة ريادة الاعمال، أعدت الدار برنامجا سنويا برسم السنة الجامعية 2020/2019، يندرج ضمنه مجموعة من الانشطة في مجال المقاولة، غير أن الإضافة هذه المرة هي تنظيم أيام تكوينية حول المؤسسات الناشئة والتي أصبحت حديث الساعة، فقد خصصت الدار دورة تكوينية كل يوم ثلاثاء ابتداء على مدار السنة الجامعية 2020/2019.

وقد عرفت هذه الانشطة ركودا في السنة الجامعية 2021/2020، بسبب الظروف الاستثنائية جراء وباء كوفيد 19 المستجد. بالضبط في 12 مارس 2020، تاريخ وصول الوباء، وما أقرته السلطات العمومية من اجراءات للحيلولة دون انتشاره، ومنها توقف النشاط بالشكل الحضوري .

وبعد الفترة العصيبة التي عرفتها منظومة التعليم العالي بفعل أزمة كوفيد 19 المستجد، جاءت فترة التحسن الطفيف وعودة الأنشطة العلمية بشكل تدريجي مع احترام الإجراءات الصحية، عادت دار المقاولاتية سكيكدة لنشاطها الحضوري وواصلت عملها بالمحافظة تقريبا على نفس الانشطة التي قامت بها خلال السنوات

الماضية، الساعية إلى بعث الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتكريس الثقافة المقاولاتية المكتسبة لديهم بفعل تعليم ريادة الأعمال الذي تلقوه خلال تكوينهم الجامعي.

بعد استعراضنا لاهم انشطة دار المقاولاتية لجامعة سكيكدة، ننتقل الى الدراسة التطبيقية والتي تتمحور بشكل أساسي على دراسة أثر دار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لطلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم لجامعة سكيكدة، تم اختيار العينة لطلبة الماستر المقبلين على التخرج، وتم استهداف هذه الفئة كونهم إكتسبوا خلال مسارهم الدراسي مفاهيم تتعلق بالمقاولاتية واستفادوا من أنشطة دار المقاولاتية سكيكدة، وتولدت لديهم فكرة الميول نحو انشاء مؤسساتهم الخاصة.

4-3: عينة الدراسة: تكونت من 121 طالب ماستر مقبلين على التخرج من كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وكلية العلوم لجامعة سكيكدة دفعة 2023/2022.

4-4: تحديد متغيرات الدراسة، قياسها وطريقة جمعها ومنهجية الدراسة.

4-4-1ـــــ الأساليب الإحصائية المستخدمة: اعتمدنا في ورقتنا البحثية على مجموعة من التطبيقات الإحصائية والتي بفضلها تم استخراج كل أنواع الجداول والمقاييس الإحصائية والمتمثلة أساسا فيما يلي:

أ. **النسب المئوية والتكررات والمتوسط الحسابي:** يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لغرض معرفة تكرار الفئة لمتغير ما ويتم الاستفادة منها في وصف عينة البحث؛

ب. **الانحراف المعياري:** لبيان مدى تركز أو تشتت إجابات أفراد العينة؛

ت. **اختبار ألفاكرونباخ:** لمعرفة ثبات فقرات أداة الدراسة؛

ج. **معامل الارتباط بيرسون:** لقياس درجة الارتباط ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبيان والعلاقة بين المتغيرات؛

ح. **معامل التحديد R:** الذي يبين نسبة تأثير المتغير المستقل التابع؛

خ. **تحليل الانحدار المتعدد:** لمعرفة تأثير المتغير المستقل على التابع؛

4-4-2ـــــــــ محتوى الاستبيان: يتكون من ثلاث محاور: المحور الأول يشمل البيانات الشخصية، أما المحور الثاني فهو دار المقاولاتية، بالإضافة إلى محور الثقافة المقاولاتية".

وقد تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس" ليكارث الخماسي" والذي يحتمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى تحديد أراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان وبالتالي يسهل ترميز الإجابات كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (02): أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكارث الخماسي

	1.80-1	2.60-1.81	3.4-2.61	4.20-3.41	5-4.21
العبارة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم	منخفض	منخفض جدا	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (عبد الفتاح، 2008، صفحة 541)

4-4-3 اختبار أداة الدراسة: يقصد بثبات الاستبيان استقرار المقياس وعدم تناقضه، أي أنه يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق على نفس العينة، وقد تم استخدام ألفا كرومباخ لقياس الثبات، مثل ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (03): معامل ألفا كرونباخ لكل محور

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات ألفا كرونباخ
المرافقة القبلية	05	0.617
التكوين	05	0.610
المرافقة والدعم	05	0.709
دار المقاولاتية للجامعة		0.828
الثقافة المقاولاتية	15	0.667
المجموع	30	0.862

المصدر: من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS

4-5 تحليل نتائج الاستبيان

4-5-1 نتائج المحور الأول: بناء على أجوبة الطلبة على أسئلة المحور الأول والمبينة في الجدول رقم (04) أذناه، يظهر لنا أن البعد الاول المتمثل في المرافقة القبلية حاز على متوسط حسابي قدره 3.9631 وانحراف معياري 0.46980 ووفقا للمعيار المعمول به، فإنه يشير إلى نسبة موافقة مرتفعة وهذا يثبت أن أفراد العينة موافقون على الأنشطة التحسيسية، التظاهرات والأيام العلمية التي تقوم بها دار المقاولاتية للجامعة في مجال موضوع المقاولاتية.

أما البعد الثاني (التكوين) فقد بلغ المتوسط الحسابي لها 3.7994 وبانحراف معياري قدره 0.50689، فحسب معيار ليكارت يشير إلى درجة موافقة مرتفعة وهذا إنما يدل على أن أفراد العينة يوافقون نجاعة البرامج التكوينية التي استفادوا منها بدار المقاولاتية للجامعة.

وبخصوص البعد الثالث (المرافقة والدعم)، بلغ المتوسط الحسابي 3.7156 والإنحراف المعياري 0.49414 وهذه تشير حسب المعيار المعمول به إلى درجة موافقة مرتفعة وتدل على أن أفراد العينة يفضلون مرافقة ودعم مشاريعهم، فالاتفاقيات التي تنجزها الجامعة مع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تسمح للشباب الخريج من الاستفادة من الدعم المالي لإنشاء مؤسساتهم الناشئة وتجسيدها على أرض الواقع بمزايا وامتيازات عن باقي المؤسسات الأخرى.

جدول رقم (04): نتائج المحور الأول

البعد	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة
المرافقة القبلية	من العبارة 01 إلى العبارة 05 (05) عبارات	3.9631	0.46980	مرتفع
التكوين	من العبارة 06 إلى العبارة 10 (05) عبارات	3.7994	0.50689	مرتفع
المرافقة والدعم	من العبارة 11 إلى العبارة 15 (05) عبارات	3.7156	0.49414	مرتفع

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

4-5-2ـــــ نتائج المحور الثاني: شمل المحور الثاني على خمسة عشر (15) سؤالا، فمن خلال إجابات أفراد العينة على أسئلة الإستبيان المتعلقة بمحور الثقافة المقاولاتية، بلغ المتوسط الحسابي قيمة قدرها 3.7383 وبإنحراف معياري قدره 0.45043 وهذه إنما تشير إلى نسبة موافقة مرتفعة حسب مقياس ليكارت المعمول به، وهذا ما يدل على أن أفراد العينة تكونت لديهم ثقافة المقاولة، وأصبح لديهم تصور عن عالم المقاولاتية وأفكار انشاء مؤسسات خاصة توفر له حاجاتهم ومستلزماتهم.

4-6 مناقشة فرضيات الدراسة

الفرضية الفرعية الأولى: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم 05: نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر المرافقة القبلية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
المرافقة القبلية	0.445	0.690	0.000	0.464	0.215	32.372

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.464) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع الثقافة المقاولاتية على المرافقة القبلية، كما بلغ معامل التحديد(0.215) أي أن المرافقة القبلية تفسر ما قيمته 21.5% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت (F=32.372) عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 أي يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية للمرافقة القبلية على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

الفرضية الفرعية الثانية: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (06): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر التكوين على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
التكوين	0.317	4.144	0.000	0.356	0.127	17.174

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.356) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع الثقافة المقاولاتية والتكوين، كما بلغ معامل التحديد(0.127) أي أن التكوين يفسر ما قيمته 12.7% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت F=17.174 عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للتكوين على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

الفرضية الفرعية الثالثة: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (07): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر المرافقة والدعم على تفعيل الثقافة المقاولاتية

المحور	قيمة B	قيمة T	مستوى المعنوية	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F
المرافقة والدعم	0.580	8.954	0.000	0.636	0.405	80.175

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.636) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع الثقافة المقاولاتية والمرافقة ودعم حاملي المشاريع، كما يبلغ معامل التحديد (0.405) أي أن مرافقة ودعم حاملي المشاريع يفسر ما قيمته (40.5%) من التغيرات في الثقافة المقاولاتية، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت (80.175) عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وقبول الفرضية البديلة يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 لمرافقة ودعم حاملي المشاريع على تفعيل الثقافة المقاولاتية للطلبة.

الفرضية الرئيسية: لإختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل بيرسون ومعامل التحديد كالتالي:

جدول رقم (08): نتيجة تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر دار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية

	معامل الإرتباط	معامل التحديد	قيمة F	مستوى المعنوية
الفرضية الرئيسية	0.644	0.415	27.410	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss .

من الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (0.644) مما يدل على وجود علاقة طردية متوسطة بين المتغير التابع الثقافة المقاولاتية ودار المقاولاتية، كما بلغ معامل التحديد (0.415) أي أن دار المقاولاتية تفسر ما قيمته 41.5% من التغيرات في الثقافة المقاولاتية، أما نتيجة تحليل التباين للنموذج فقد بلغت F=27.410 عند مستوى معنوية 0.000 ومنه تم رفض الفرضية الصفرية H0 وتم قبول الفرضية البديلة H1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية ذو مستوى معنوية 0.05 لدار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة المقبلين على التخرج ماستر من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم.

خاتمة: نتائج الدّراسة والتوصيات

عند إمعان النظر إلى الوظيفة العمومية في الجزائر، نجدها متشبعة تقريبًا بالكامل، هنا لابد من وجود بديل لاستغلال الكفاءات المتخرجة، فلا نجد بديل أحسن من العمل المقاولاتي في ظل التغيرات الجدرية القائمة في مهمة مؤسسات التعليم العالي، فهذه الأخير إضافة الى مهمة التعليم والتكوين العالين أصبحت تقوم بدور خلق الثروة عن طريق تزويد المجتمع برواد اعمال منشئين لمناصب عمل

ولتنفيذ هذه المهمة الجديدة، كان لابد للجامعة الجزائرية من الإنفتاح على المحيط الإقتصادي والاجتماعي الذي أثمر على فكرة إنشاء دور للمقاولاتية في الوسط الجامعي وربطها مع هيئات الدعم والمرافقة بموجب اتفاقيات بين الوزارة الوصية ووزارة التشغيل والضمان الإجتماعي، فأنشطة دور المقاولاتية أكدت مدى نجاعتها وفعاليتها في تفعيل ثقافة التقاول لطلة الجامعة، فالثقافة المقاولاتية تساعد الطلبة في الخروج من دائرة الأفكار الكلاسيكية نحو أفكار ابتكارية ذات طابع إبداعي من خلال التوعية والتكوين المتخصص وكذلك الدور الذي تلعبه الجامعة والهيئات في دعم ومرافقة مشاريع الطلبة المقبلين على التخرج.

وقد استهدف الجانب التطبيقي من الدراسة الإجابة على الإشكالية المطروحة والمتمثلة في تأثير دار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى المقبلين على التخرج ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية العلوم في جامعة سكيكدة " وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

النتائج:

- نشر الفكر المقاولاتي بين الطلبة عن طريق استعراض المشاريع الناجحة وكذلك عبر الإفصاح عن برامج الدعم للمشاريع من طرف الجامعة؛
- تعمل دار المقاولاتية على نشر وتفعيل الثقافة المقاولاتية وتنمية وتطوير القدرات الابتكارية للطلبة؛
- ترافق دار المقاولاتية المشاريع المقاولاتية من الفكرة إلى غاية انشاء المؤسسة بالتعاون مع هيئات الدعم والمرافقة؛
- دور المقاولاتية أفضل الهيئات وأحسنها في دفع الشباب الجامعي نحو انشاء المؤسسات الناشئة التي تعد احدى سبل التنويع الاقتصادي وتحقق الرفاهية لأفراد وتساهم في التنمية الاجتماعية من خلال توفير يد عاملة؛

- يوجد أثر كبير لدار المقاولاتية على تفعيل الثقافة المقاولاتية لدى المقبلين على التخرج ماستر؛
- من خلال الثقافة المقاولاتية يكتسب الطالب الثقة بالنفس وتتكون لديه ميول نحو العمل الحر؛ لها؛

التوصيات: على ضوء نتائج الدراسة، توصلنا إلى مجموعة من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- ضرورة إدراج دار المقاولاتية في الهيكل التنظيمي لمؤسسات التعليم العالي لما لها من دور فعال في توجيه الطلبة الجامعين، لتمكين مسؤولي الدور من أخذ المكافأة المالية نظير مجهوداتهم، وكذلك ما سيوفر اعتمادات مالية لدار المقاولاتية تسمح لها من توسيع نشاطها؛
- ربط دور المقاولاتية بحاضنات الاعمال المنشأة في مؤسسات التعليم العالي مؤخرا والتي تعمل على حضانة المشاريع المقاولاتية للطلبة الجامعيين؛
- توفير الحضانة والمرافقة والدعم المالي لمشاريع تخرج الطلبة في مجال المقاولاتية والتي يمكن تجسيدها في شكل مؤسسات بمتابعة من طرف دور المقاولاتية؛
- ضرورة توفير موارد بشرية ومادية تسمح بأداء أحسن لدور المقاولاتية.

5. قائمة المراجع:

1) عز حسن عبدالفتاح. (2008). مقدمة في الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام spss. السعودية: خوارزم العلمية.

2) عبدلي، حبيبة، وفاء، وهالة (2020)، تعزيز الثقافة المقاولاتية بالجامعة الجزائرية: تجليات ومعيقات. مجلة دراسات إقتصادية، جامعة الجلفة, 256-270.

3) قارة، ابتسام، وطهراوي، دومة علي، وصلاح، محمد (2020)، دور دار المقاولاتية في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الشباب الجامعي: دار المقاولاتية بجامعة غليزان نموذجا. مجلة النمو الإقتصادي وتطوير المقاولاتية، جامعة أدرار, 94-106.

4) أبو قرن، سعيد محمد، (2015)، واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة: دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين؛

5) بدراوي، سفيان، (2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر؛

6) برني، لطيفة، وفالتة، اليامين، (أيام 08/07/06 أفريل 2015)، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية: دراسة استطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، ورقة مقدمة للملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة بسكرة، الجزائر؛

7) عبد الله، علي، (يومي 20-21 ماي 2002)، التحولات وثقافة المؤسسة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الأول حول الاقتصاد الجزائري الألفية الثالثة، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة البليدة، الجزائر؛

8) بوطورة، فضيلة، فاطمة الزهراء، وخواري، احلام (ديسمبر 2018)، اهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة، مداخلة ضمن الملتقى الوطني حول التعليم المقاولاتي

والابتكار، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة معسكر، الجزائر؛

9) بروس، زين الدين، وهدار، لحسن، (2007)، دور الثقافة التنظيمية في إدارة التغيير في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، 1(01)، الصفحات 45-80؛

10) جمعة، عبد العزيز، (2016)، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل استكشافي، دراسة ميدانية تحليلية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مصطفى اسطنبولي، معسكر، الجزائر؛

11) جابر، مهدي، (2015)، أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة، مجلة العلوم الاقتصادية، 16(02)، الصفحات 148-169؛

12) jean-pierre boissin, le concept de maison de l'entreprenariat « un outil d'action pour l'initiative économique sur les campus », la Direction de la Technologie du Ministère de la Jeunesse, de l'Education Nationale et de la Recherche, mai 2003,p10, publiée sur :https://www.aradel.asso.fr/fichier/bibliotheque/2005911127244925958901401437484 3/etudemaisonsentrepreneuriat_jpboissin_mai2003.pdf